ووقوع الاسم بعدها اذا اخبر عنه بفعل ومنعه اذا اخبر عنه باسم
قوله لما ان يجب الخ وقول بعضهم انه على اضمار الفا ورد
بان الفا لا تحذف الا في ضرورة او نادر من الكلام وقول
بعضهم ان الضمير توكيد لا مبتدا وان ما بعده الجواب تعسف
ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والنجم اذا هوى اذ لو كانت شرطية كان
ما قبلها جوابا في المعنى فيلزم تعليق القسم الانشائي
وهو ممتنع اه مغني وقوله وقول بعضهم ذكر هذا الوجه
الرضي فانه جوز في الايتين كون هم تاكيدا للواو في غضبوا
وللضمير المنصوب في اصابهم وكون جواب اذ الجملة الاسمية
بغير فا لعدم عراقة اذا في الشرطية اه وقوله تعسف
اي لان المقام لا يقتضي تاكيد المسند اليه بل اسمية الجملة
هو الموافق للمراد من ان ذلك شانهم الدايم **قوله** لما
الظرفية جري على القول بانها اسم بمعنى حين وقيل
بمعنى اذ واستحسنه في المغني لاختصاصها بالماضي
وذهب سيبويه الى انها حرف وجود لوجود **قوله**
وتلزم الاضافة الى الفعلية اي الماضوية كما في التصريح
ويكون جوابها ماضيا ومضارعا وجملة اسمية مقرونة
بالفا او اذا الفجائية نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم
فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وخالف كثير في الثاني
والثالث وجعلوا الجواب في الايتين محذوفا اي انقسموا
يجادلنا وانقسموا قسمين فمنهم الخ ونبه الشارح بكون لما

ظرفية

٤٩٧

ظرفية مضافة الى الجملة بعدها ابن هشام في شرح
القطر ومنعه غيره وقد صرح في المغني في اذا بانها
على قول القائلين بان العامل فيها شرطها غير مضافة
كما يقول الجميع فيها اذا جزمت **قوله** اقول العبد الله
الخ قد يلغز به فيقال اي فعل لما دخ يكتب وها
بلا الف لاجل الالغاز وان كان حقه ان يكتب بالياء
قوله والمعنى لما سقط الخ يوهم ان جواب لما محذوف
لتقدم دليله وان تقديره قلت الخ وهو ما صرح به
في المغني قال الدماميني انما يحتاج اليه على القول
بان لما حرف شرط اما على القول بانها ظرف بمعنى حين
فلا يجعل متعلقة بالقول الملفوظ به لان الظاهر
انها على هذا القول خالية عن معنى الشرط اه وقد يمنع
ويؤيد المنع انه نقل بعد ذلك عن ابن مالك انها ظرف
بمعنى اذ فيه معنى الشرط **قوله** لفهم اثنين متعلق باضيف
والمراد شيئين ليشمل المذكرين والمؤنثين والا لقال
او اثنتين قاله مبيض **قوله** اي مما يلزم الخ فيه اشارة الى
ان قول المص اضف اي لزوما بدليل ان الكلام في واجب
الاضافة **قوله** الى النكرة المختصة قال السيوطي بنا
على جواز توكيدها وهو راي الكوفيين وعليه مشى
الناظم في التوكيد حيث قال وان يفد توكيد منكور
قبل فاشتراط المص هنا التعريف مبني على غير مختاره
قاله شيخنا **قوله** عندك نحو فيه وفيما بعده صفة للنكرة
وراعى في الاول المعنى فثنى الخبر وفي الثاني اللفظ فافرده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)